ووقوع الاحد [illegible] المبهم فى سياق النفى لا من كلمة [illegible] او وام المتصلة لازمة
لهمزة الاستفهام اى غير مستعملة بدونها لمعا اى نذكر بعدها بلا فاصلة احد الامرين المستويين
والمستوى الآخر بلى الهمزة الاستفهام بعد ثبوت احدهما اى احد المستويين عند
المتكلم الطلب التعيين من المخاطب ومن ثمة اى لاجل ان ام المتصلة يليها احد المستويين
والآخر الهمزة بعد ثبوت احدهما الطلب التعيين لم يجز تركيب ارأيت زيدا ام عمرا
فان المستويين فيه زيد وعمرو واحدهما وان ولى ام لكن الآخر لم يل الهمزة وهو
اختاره المص والمنقول عن سيبويه ان هذا جائز حسن فصيح وان زيدا رأيت ام عمرا
حسنا فصيحا له وان لم يكن احسن وافصح وفى النسخة الشريفة الشرقية
وعند بعض نسخ الكافية المقروءة على المصنف وعليه خطه هكذا يليها احد المستويين
والآخر الهمزة على الافصح ومن ثمة ضعف ارأيت زيدا ام عمرا ولا يخفى ان
ضعفه لنزوله عن مرتبة الافصح الى الفصيحة غير مناسب لان ما كان حسنا
لا يعد ضعيفا وبالجملة فكلام المص ههنا لا يخلو عن اضطراب والحق ما نقل عن
سيبويه وايضا من ثم اى من اجل ما ذكر وجب فى ام جوابها اى جواب ام المتصلة
بالتعيين اى تعيين احد الامرين لان السائل لعلمه [illegible]
التعيين بخلاف او واما مع الهمزة كما اذا قلت اجاءك زيد او عمرو [illegible]
اما زيد واما عمرو فانه يصح جوابها [illegible] المقصود [illegible]
[illegible] التعيين [illegible] كل من [illegible]

لاحدهما فالمشار اليه بثم فى الموضعين امر واحد لكنه لما كان مشتملا على شرطين العمدة وقوع
ام المتصلة فرع عليه باعتبار كل واحد منهما حكما آخر وجعلوا الاشارة فى كل موضع الى شرط
آخر لا يخلو عن سماجة ولو اقتصر على قوله ومن ثمة لم يجز فى اول الكلام وعطف قوله
كان جوابها بالتعيين على قوله لم يجز وتعلق كل حكم بشرط على طريق اللف والنشر لكان احضر واحسن
لا يخفى وام المنقطعة كبل فى الاضراب على الاول ومثل الهمزة للشك فى الثانى والواقع
بعدها اما خبر مثل قولك انها لابل ام شاء اى ان القطيعة التى اراها لابل وهى جملة
خبرية فلما علمت انها ليست بابل اعرضت عن هذا الاخبار ثم شككت فى انها شاء او
شئ آخر فاستفهمت عنها بقولك ام شاء اى بل اهى شاء واما استفهام كما تقول
ازيد عندك ام عمرو اى بل امرو عمرو وعينه تقصد الاضراب عن الاستفهام الاول الى الاستفهام
الثانى واما يلى المعطوف عليه لا زمه مع اما اى غير مستعملة الا معها بعد اذا عطف
شئ على آخر باما يلزم ان يصدر المعطوف عليه او لا باما ثم عطف عليه المعطوف
باما بعد كما فى اما زيد واما عمرو ليعلم من اول الامر ان الكلام مبنى على الشك جائزة مع
[illegible] اذا عطف شئ على آخر باو يجوز ان يصدر المعطوف عليه باما نحو جاءنى اما زيد
[illegible] الا بجئ غيرهما وزيد او عمرو وذهب بعض النحاة الى ان اما الثانية من
[illegible] العاطفة [illegible] المعطوف عليه [illegible] دخل عليها الواو العاطفة
[illegible] المعطوف [illegible] احدهما [illegible]
[illegible] المعطوف عليه [illegible] على [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)